



بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرة علمية بعنوان :

### أنماط التعلم

إعداد وتقديم : أ. سيرسا تو

إشراف د. هانيبال يوسف حرب

قدمت هذه المحاضرة على التليغرام على أكاديمية : FG-Group Academy-Turkey

يُعتبر التعليم من أهم المقومات التي تساهم في قيام ورفعة الأمم ؛ فتقاس قوة الأمة وتقدمها بالمستوى التعليمي فيها .

يمكن تعريف التعليم بأنه عملية منظّمة يتم من خلالها نقل المعلومات والمعارف والتجارب من شخص مرسل وهو المعلم إلى شخص مستقبل وهو الطالب، وتهدف إلى بناء الفرد والمجتمع ، ومحو الأمية ، وننوّه إلى أنّ التعليم يعتبر المحرك الأساسي لتطوّر الحضارات ونمو المجتمعات .

نظريات كثيرة تم تطويرها في ميادين التربية وعلم النفس من أجل فهم كيف يفكر ويتعلم الطلاب ، ومن هذه النظريات تم التوصل إلى أنماط التعلم. ونمط التعلم هو الطريقة التي يوظفها الطالب في اكتساب المعرفة ، وكل طالب له طريقته المميزة في التعلم .

إن نمط التعلم ليس ما يتعلمه الطالب بل كيف يتعلم هذا الطالب . إن أنماط التعلم تساعدنا في تفسير لماذا طالب يمكنه أن يقول الحروف بعد قراءتها في كتاب الحروف ، وطالب آخر يمكنه تعلم الحروف أثناء اللعب بقوالب كتبت عليها الحروف ، بينما طالب آخر يمكن ان يتعلم الحروف بغناء أغنية . A,B,C

إن معرفة نمط تعلم الطالب يساعد المعلمين على اعداد الخبرات التعليمية تكون أكثر شخصياً (Personalized) وذو معنى (Meaningful) وأكثر فاعلية (Effective) ، إن اكتشاف نمط تعلم الطالب هو اكتشاف كيف يتعلم هذا الطالب بفاعلية أكثر .

## - أهمية أنماط التعلم :

1. تفيد نظرية أنماط التعلم ان مقدار ما يتعلمه الفرد يعتمد على كون الخبرات التعليمية الموجهة نحو نمط التعلم الخاص به أكثر من اعتماده على ذكاء الفرد .
  2. معرفة انماط التعلم تساعد المعلم على اعداد مواقف صافية بحيث تكون ذات معنى وذات فعالية للطلبة .
  3. معرفة أنماط تعلم الطلبة يساعد المعلم على اختياره للاستراتيجيات التعليمية التعليمية المناسبة التي تحقق أهداف التعلم بفاعلية .
  4. يكون التعلم اكثر نجاحا حين يكون الاسلوب التعليمي الذي تقدم فيه المهمة التعليمية مطابقا لاسلوب ونمط تعلم الطالب .
- تختلف طرق التعلم من شخص لآخر ، فما يناسبك قد لا يناسب غيرك ، و هذا يعتمد على نمطك في التعلم .
- من المهم لكل شخص معرفه نوعيته من حيث التعليم وعندما تعرف نوعية تعليمك سوف تعرف خصائصها واحتياجاتها التي يجب مراعاتها لتحقيق اكبر قدر من الاستفادة العلمية والتحصيل الدراسي .

## - أنواع المتعلمين ثلاثة :

- 1- المتعلم البصري .
- 2- المتعلم الحركي .
- 3- المتعلم السمعي .

قد يكون نمط تعلمك مرتكزا على أحدها أو يتكون من خليط منها جميعا .

**نبدأ بالمتعلم البصري :** هو والذي يمتلك المقدرة على أن يتصور العلم الفضائي في عقله تماما مثله

مثل قائد الطائرة أو البحار الذي يجوب عالم الفضاء الكبير .

إن صاحب المقدرة الخيالية يمكن أن يوظفها في الفنون و العلوم ، فإذا كانت عنده الميل نحو الفن

فربما يصبح رساما ، أو نحاتا ، أو مهندسا معماريا . إن هناك علوماً معينه تركز على هذه المقدرة

مثل علم التشريح و علم الطبولوجيا . و خير مثال على ذلك مايكل أنجلو ،ليوناردو دافنشي ، بكاسو .

ليتعلم و يفهم عليه أن " يرى الأشياء " لذا يفضل هذا النوع من المتعلمين المحاضرات التي يستخدم فيها المحاضر أدوات بصرية " كشرائح العرض " و البيانات الرقمية و المصورة على هيئة رسومات، و يحبون رؤية الأشياء بألوانها .

فالمتعلمون البصريون يحبون تسجيل الكثير من الملاحظات أثناء التعلم و في اغلب الاحيان يجيد المتعلم البصري عمل العروض .

و ايضا من سمات المتعلم بصري انه سريع الكلام ويقاطع الناس باستمرار .

يحتاج الهدوء وقت المذاكره .

أغلبنا نحتاج هدوء وقت المذاكره ولكن هذا النوع يريد هدوء تام لكي يستطيع التركيز .

قد يفكر بالصورو يسجل ملحوظات تفصيلية .

المتعلم البصري يفضل الجلوس في اول الفصل .

### - نصائح مفيدة للمتعلم البصري :

- 1- وضع خطة دراسية مرسومة مع الأحداث المهمة على تقويم لتتبعها .
- 2- نقل الملاحظات التي يكتبها المحاضر أثناء المحاضرة .
- 3- مشاهدة مقاطع فيديو لها صلة بالموضوع الذي يدرسه .
- 4- استخدام نظام تلوين الكلمات و الملاحظات أو رسم دوائر حولها .
- 5- استخدام البطاقات التعليمية للمراجعة .

### - افضل انواع الاختبارات بالنسبه للمتعلم البصري هي الاختبارات التي تتضمن :

- 1- الرسوم البيانية .
- 2- قراءة الخرائط .
- 3- قراءة المقالات .
- 4- واي شئ يوضح طريقه العمل بالصور .

واسوا انواع الاختبارات بالنسبة للمتعلم البصري هو اختبار اسمع واجب لانه يفضل المرئي على السمعي .

**- المتعلم الحركي :** هو الذي لديه المقدرة على استخدام كل الجسم أو أجزاء منه ( الأيدي ، الأصابع ، الأذرع ) لحل مشكلة معينة ، صناعة شيء ما أو عرض أنواع من المنتوجات ، و خير مثال علي ذلك الرياضيون بمختلف ألوان نشاطهم .

يتعلم عن طريق تجربة الأشياء و تنفيذها ولا يحتمل المكوث في مكان واحد لفترات طويلة، غالبا ما يذاكر و صوت التلفاز مرتفع أو يترك مواقع التواصل الإجتماعي مفتوحة و يميل لأخذ أقساط متكررة من الراحة بعيدا عن المذاكرة .

المتعلمون الحركيون يحبون التحرك نحو الأنشطة ، ويفضلون الأنشطة الجماعية ، كما أنهم يحبون التوجه إلى مقدمة الصف لعرض ما تعلموه .

المتعلم حركي يكون غالبا من ابطا المتحدثين .

يتعلم هذا النوع عن طريق الممارسة وحل المسائل الواقعية ولا يستطيع الجلوس لفترة طويلة للمذاكرة .

يفضل المناهج العملية ( التجارب ) و لكنه يعاني من الانتباه قصير المدى .

**- نصائح للمتعلم الحركي :**

- المذاكرة لفترات قصيرة .

- الحرص على الدروس التطبيقية .

- الدراسة الجماعية .

- استخدام ألعاب الذاكرة لحفظ المعلومات أو البطاقات التعليمية .

- إغلاق مواقع التواصل الاجتماعي .

افضل انواع الاختبارات بالنسبة للمتعلم الحركي هي التي تتضمن التعريفات الصغيرة و اكمل الفراغ و اختار من متعدد .

اسوأ انواع الاختبارات بالنسبة للمتعلم الحركي هي التي تحتاج الى كتابة مقالات طويلة .

### - المتعلم السمعي :

- يتعلم كثيراً عن طريق الاستماع و يحب القراءة بصوت عالي .
- يحب المشاركة بالأراء الشفهية و لا يستطيع السكوت لفترات طويلة .
- حيث أن المتعلمين السمعيين لديهم مهارات استماع جيدة خلال الدرس ، و يحبون المسجل التعليمي ، وسيبدون اهتماما ملحوظا في الإصغاء لأراء الزملاء الآخرين .
- ايضا من سمات المتعلم السمعي انه يتكلم ببطئ و لكنه يكرر الاشياء بصوت عال في اغلب الاحيان .
- يقرأ ببطئ و يفضل الاستماع عن القراءة طبعاً .

### - نصائح للمتعلم السمعي :

- استخدام الربط الذهني للتذكر .
  - تسجيل المحاضرات و الاحتفاظ بتسجيل صوتي للملاحظات المهمة إضافة إلى الكتابة .
  - ترديد الحقائق مع إغماض العينين .
  - الدراسة مع مجموعة .
- افضل انواع الاختبارات بالنسبة للمتعلم السمعي هي التي تتضمن كتابة تعليقات عن محتوى استمع اليه والاختبارات الشفوية .
- اسوأ انواع الاختبارات هي قراءة محتوى وكتابة اجابات عنه في وقت محدد لان المتعلم السمعي لديه بطئ في القراءة فقراءة محتوى والاجابة عنه في وقت محدد صعب بالنسبه له .
- لا يعني تعدد أنماط التعلم أن الطالب يفضل نمطا واحد فقط في التعلم ، وإنما يوجد تدرج في تفضيلات التعلم لكل طالب ، بمعنى أن الطالب يُفضل نمطاً أكثر من الآخر ..
- فطالب يفضل التعلم البصري أكثر من السمعي ، ويفضل السمعي عن الحركي ، ويفضل الحركي عن البصري ..

لذا على المعلم أن يقيس هذه التفضيلات ونسبة كل منها عند كل طالب ، وبالتالي تقسيم وتوزيع الطلاب على المهام والأنشطة يكون وفق نسب هذه التفضيلات و يجب اخذ مستوى الطالب الاكاديمي بعين الاعتبار .

بمعنى أنه من الممكن أن يشترك أحد الطلاب مع مجموعة البصري في أحد الأنشطة ، ويشترك نفس الطالب مع مجموعة الحركي إذا كان هذا من ضمن تفضيلاته في التعلم .

### - العوامل المؤثرة في التعلّم :

حدد المختصّون في علم النفس التربوي عدة عوامل تؤثر في عملية التعلّم ، وهي كما يأتي :

#### - خصائص المتعلّم :

تعدّ هذه الخصائص من أهم العوامل التي تحدد فاعليّة التعلّم ، لأنّ القدرات الحركية ، والقدرات العقلية، والصفات الجسدية تختلف بين المتعلّمين ، كما وتختلف شخصياتهم ، واتجاهاتهم ، وقيّمهم .

#### - سلوك المعلم والمتعلّم :

هناك تفاعل دائم بين سلوك المعلم والمتعلّم ، مما يؤثر على نتائج عملية التعلّم ، كما وترتبط شخصية المعلم الذكي بطرق التدريس الفعالة ، التي تقوم على التفاعل .

#### - البيئة المدرسية :

يجب أن توفر الوسائل التعليمية والتجهيزات التي تتعلق في المادة التي يتم تدريسها .

#### - المادة الدراسية :

يختلف التحصيل في المواد الدراسية بين متعلّم وآخر ، فبالعادة يميل بعض الطلاب لمواد دوناً عن المواد الأخرى ، لذلك يجب عرض المادة بشكل واضح وتنظيمها بشكل جيد من أجل زيادة فاعليّة عملية التعلّم .

### - صفات المتعلمين :

تختلف القدرات الحركية ، والعقلية بين طلاب الصف الواحد ، كما وتختلف الميول ، والقيم ، والاتجاهات ، والخبرات السابقة للطلاب نظراً لانتمائهم لطبقات اقتصادية واجتماعية مختلفة .

### - تأثير القوى الخارجية :

القوى الخارجية هي العوامل التي تُحدد فاعلية عملية التعلم ، والقوى الخارجية ، وهي من العوامل المؤثرة في التعليم المدرسي ، مثل البيئة الثقافية ، والمنزل ، والجيران ، وهي مهمة حيث تساعد على تحديد الصفات والأنماط السلوكية للطلاب داخل الغرفة الصفية .

### - نظرة المجتمع إلى المدرسة :

تعدّ نظرة المجتمع إلى المدرسة هي من العوامل الخارجية المهمة المؤثرة في عملية التعليم وفعاليتها، حيث تتوقع بعض المجتمعات من المدرسة أن تكون قادرة على تطوير شخصيات الطلاب بشكل اجتماعي ، وفكري ، وتفاعلي .

### - شروط عملية التعلم :

وضع العلماء عدة شروط من أجل التأثير في نتائج التعلم وتسهيل عملية التعلم ، وهي كما يلي :

- العوامل التي تعتمد على ذات المتعلم تنقسم هذه العوامل إلى خمسة أقسام ، هي :

- الذكاء .
- النضج .
- الاستعداد .
- الخبرة والتدريب .
- الدافعية .

- العوامل الجغرافية تعتبر العوامل الجغرافية هي العوامل الجغرافية الموضوعية والمادية ، والتي تنقسم إلى سبعة أقسام :

- البيئة .
- طرق التدريس .
- تقنيات التدريس .
- المنهج ، سواء كان نظري أو عملي . الخبرات المجهزة مسبقاً .
- العقاب والتعزيز .
- الوسائل التعليمية .

- العوامل الذاتية النضج :

يعتبر النضج هو التغيرات الجسدية ، والعصبية ، والحسية التي تصيب الإنسان بسبب المخطط الوراثي ، وهي من العوامل المهمة في عملية التعلم ، فمن غير الممكن حدوث التعلم أو الحصول على الخبرة في حال عدم اكتمال نضج أعضاء الجسد .